

١٣. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان

محمد عبد - 00:00:00

رسوله ثم اما بعد ما زلنا في الكلام على الایمان بالرسل ووصلنا الى الفصل الخامس قال المصنف رحمة الله الفصل الخامس صفات الرسل المبحث الاول البشري قال شاءت حكمة العليم الخبير ان يكون الرسل الذين يرسلهم الى البشر من البشر انفسهم. قل انما انا بشر مثلكم - 00:00:20

وسنجل هذا الموضوع في اربعة مطالب. المطلب الاول اهلية البشر لتحمل الرسالة. الذين يستعظمون استبعذونا اختيار الله بعض البشر لتحمل الرسالة لا يقدرون الانسان قدره. فالانسان مؤهل لتحمل الامانة العظمى - 00:00:40

امانة الله التي اشفقت السماوات والارض والجبال من حملها. قال تعالى انا عرضنا الامانة على على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفعن انتقل منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. والذين استعظمو اختيار الله البشر رسلانا نظروا الى المظاهر الخارجية للانسان - 00:01:00

نظروا الي على انه جسد يأكل ويشرب وينام ويمشي في الارض لتلبية حاجاته. وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل عليه ملك. ولم ينظروا الى جوهر الانسان وهي تلك الروح التي هي نفحة من رح الله. هذا كلام مهم؟ نعم - 00:01:20

مؤهل او مؤهل يعني مستعد؟ او مستعد والانسان وان كان فيه بدل لكن وهذا البدن من الطيب وهذا البدن يأكل ويشرب وينام الى ما فيه روح. هذه الروح اذا سمى بها وهذبها نعم - 00:01:40

يكون اقرب الى الملائكة. يكون اقرب فيه شبه من الملائكة. فالانسان فيه نفحة الروح وهذه نفحة من الله عز وجل. قال تعالى فادا سويته نفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين. اضافة الروح الى الله اضافة تشريف. تشريف. وبهذه الروح تميز الانسان وصار انسانا واستخلف في الارض. وقد اودعه الله - 00:02:00

الاستعداد للاتصال به عن طريق تلك النفحة العلوية التي ميزته. يعني الله وضع في الانسان استعدادا ليكون رسولها اذا اختاره الله واصطفاه. نعم اذا رأى الله عز وجل انه اهل للرسالة. لأن الرسالة كما سبق وذكرنا ان نصلي الذكر - 00:02:20 في الفصول الماضية انها هبة من الله ليست ليست بموت. لا تزال بمجاهدة ولا بتركية. فلا عجب ان يختار الله واحدا من هذا الجنس صاحب استعداد للتلقى. فيوحى اليه ما يهدي به اخوانه الى الطريق كلما غام عليهم الطريق. غام عليهم الطريق يعني اظلم يعني - 00:02:40

وما يقدم به اليهم وما يقدم به اليهم العون كلما كانوا بحاجة الى العون قالت رسلهم ان نحن لا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. الرسل لم ينكروا انهم بشر. ولكن ذكرروا ان الله يمن على - 00:03:00

من يشاء من عباده سبحانه وتعالى. ثم ان الرسل يعدون اعدادا خاصا لتحمل النبوة والرسالة ويصنعون صنعا فريدا

يصنعون صنعا فريدا. قال الله عز وجل عن موسى عليه السلام واصطعنتك لنفسي. يعني رببتك واذب - 00:03:20
لنفسه. واعتبر هذا بحال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كيف رعاه الله واحتاطه بعنتيه على الرغم من يتمه وفقره؟ الم يوجد
يتيمها وجلك ضالا فهدى. وجدرك عائلة فاغنى. وقد زakah وظهره واذهب عنه رزا الشيطان وخرج منه حظ الشيطان مذ كان صغيرا -

00:03:40

في قصة شق الصدر لفون انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلامان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه
فاستخرج القلب علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب من ماء زمزم ثم لقى مهو يعني اعاده كما كان ثم
اعاده في مكانه وجاء الغلام يسعون - 00:04:00

الى امه يعني ظهره التي ترضعه مرضعته. فقال لمحمد قد قتل فاستقبلوه وهو منتظر له. فقال انس وقد كنت ارى اثر ذلك ذلك
المحيط في صدره. يعني اخر ذاك الخيط. كان لها عملية جراحية. شق صدره وبقي اخذ الخياطة. في صدر النبي عليه الصلوة والسلام -
00:04:20

نعم حليمة السعدية وحدث قريب من هذا عندما جاءه جبريل بهيئة بهيئته للرحلة الكبرى كبرى للعروج به الى السماوات العلى. وفي
 الحديث الاسراء فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرني. ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بسطت من ذهب ممتلي -

00:04:40

بحكمة وايمانه فافرغ في صدري ثم اطبقه. فشقوا الصدر حدث مرتين على الصحيح عند اهل السير. نعم لم يكن الرسل من
الملايك؟ كثرا اعتراض اعداء الرسل على بعثة الرسل من البشر - 00:05:00

وكان هذا الامر من اعظم ما صد الناس عن الايمان. قال تعالى وما من الناس ان يؤمنوا اذا جاءهم الهدى الا ان قالوا وبعث الله عنده
اتباع الرسل بسبب كونهم بشروا فيما جاءوا به من عقائد وشرائع امرا قبيحا وعدوه خسران - 00:05:20
مبينا. قالوا ولئن اطعتم بشرنا مثلكم انكم اذا لخاسرون. هذا من كلام الكفار. قالوا ابشروا منا واحدا يتبع ان اذا لفيف ضلال اقترب اعداء
الرسل ان يكون الرسل الذين يبعثون اليهم من الملائكة يعانيونهم ويشاهدونهم او على الاقل يبعث مع - 00:05:40

00:06:00

ملكا وطاله يطلبون ان يكون معهم ملك. وعندما نتأمل النصوص القرآنية يمكننا ان نرد على هذه الشبهة بالوجوب. الوجه الاول ان الله
اختارهم بشرا لا ملائكة لانه اعظم في الابتلاء والاختبار. وفي الحديث القدسي الذي يرويه مسلم في صحيحه انما بعثتك لابتليك
وابتلي بك. هذه - 00:06:20

اول حكمة هذه الحكمة المهمة ينبغي ان تعلم ما هي اول حكمة؟ اختبار البشر. هل سيؤمنون بهؤلاء الرسل ام لا؟ لان الرسل لو كانوا
ملائكة هذه في في حد ذاتها معجزة تحمل البشر على الايمان. من اين اخذنا هذه الحكمة؟ من قول الله للنبي صلى الله عليه
 وسلم انما بعثتك لابتليك ليختبرك - 00:06:40

وابتلي بك اختبر الناس بك. اه. فهمت هذا؟ نعم. يعني ليبتلك النبي مبتليا بك دانياك انا ابا ابتليك الله يقول لنا هذا خطاب الله لهذه
القدسية. هذا الحديث القدسي. الله يقول للنبي انما بعثتك لاختبارك - 00:07:00

00:07:20

واختبر الناس بك هل سيتعاونك ام لا؟ صح؟ الثاني ان في هذا اكرااما لمن سبقت لهم منه الحسنة فان اختيار الله لبعض عباده
ليكونوا رسلا تكريما وتفضيلا لهم. قال تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح ومن ذرية -

اسرائيل من هدينا واجتبينا. اذا الحكمة الثانية ماذما بيان ان الله عز وجل قادر ان يخلق بشرا يصلون الى اعلى درجات التزكية التي
يطيقها البشر. اعلى درجات الايمان هم الانبياء. الثالث ان البشر اقدروا على القيادة والتوجيه هم الذين يصلحون - 00:07:40

قدوة واسوة. يقول سيد قطب رحمة الله تعالى في هذا رحمة الله عليه. وانها لحكمة تبدو في رسالة الواحد في رسالة سنة واحد من البشر الى البشر. واحد من البشر يحس باحساسهم. لماذا الرسول يكون بشر؟ حتى يحس باحساس البشر يكون مثلهم - 00:08:00 تندوقة مواجهتهم. الشيخ سيد اسلوب ادبي جميل. مواجههم يعني جمع موجودة. والموجودة هي الحزن. يعني عندما يحزنون لماذا يحزنون؟ ويعاني تجاربهم. يعرف تجاربهم ويعيش فيها. يدرك الاممهم واماالمهم. يعرف نوازعهم - 00:08:20 واشواقهم. النوازع جمع نازع والنوازع هو الدافع. مقاصدهم يعني واشواقهم. الى ماذا يشتاقون؟ يعلم ضروراتهم واثقالهم. يعلم الضرورة واثقالهم يعني ما يحملونه من امور صعبة. ومن ثم ولذلك يعطى على ضعفهم ونقصهم. يرحمهم. لو كان لو كان المرسل ملك لا يعرف ضعف البشر. لا يرحمهم اذا عصوا - 00:08:40

يرجو في قوتهم واستعلائهم يسأله لهم خطوة خطوة. وهو يفهم ويقدر بوعاهم وتأثيراتهم واستجاباتهم. كلام يعني عديد الشيخ سيد هذا والله عليه رحمة الله. يفهم ويقدر بوعاهم بوعاهم الباخت الذي يبعثك الى العمل. وتأثيراتهم - 00:09:10 لما يأمرك الله بأمر يعني يعلم النبي من يستجيب لهذا الأمر من لا يستجيب في غالب ظنه يعني. من يتتأثر من لا يتتأثر واستجاباتهم لانه في النهاية احد منهم يرتاد بهم الطريق الى الله ان يقودوا من الطريق الى الله بوحي من الله وعون منه على وعثاء الطريق. طيب وهم من جانبهم - 00:09:30

كل هذا كلام الشيخ سيد. وهم من جانبهم يجدون فيهم قدرة ممكنة. يعني طالما انه بشر مثلهم. اذا هو يصلح قدوة هذا خطأ في الكتاب. المفروض القدوة ليست قدرة. القدرة القدوة الممكنة. يجدون فيه القدوة الممكنة - 00:09:50 يعني اذا ما كان بشرا لن يصلح ان يكون قدوة. سيقولون هذا ملك. الملك معصوم لا يعصي ستأمرنا ايه الملك الا نعصي الا نستطيع ان نفعل مثله. فلما يجدون النبي عليه الصلاة والسلام بشرا يجدون فيه ماذا قدوة؟ قدوة مثلا ممكنة - 00:10:10 اذا هم يمكن ان يكونوا مثله لانهم بشر مثلهم. لانهم بشر مثله. يتسامي بهم رويدا. ما معنى يتسامي بهم؟ يعني يرتفع بهم في اليمان. يرتفع بهم في الامام رويدا يعني قليلا قليلا. اما لو كان ملكا الملك يريد ان يصل الى الكمال مرة واحدة. لان الملك لم يعرف ما هي المعصية اصلا. نعم - 00:10:30

على موسى ما معنى موسى؟ موسى والطريق. وعسى شدة الطريق. وعثاء الطريق اي شدة صعوبة الطريق. ليس عندهم ملائكة الشهوة نعم ولذلك جاء الرسول من البشر. هم من جانبهم البشر مرة اخرى نقرأ كلام يجدون فيه اي في النبي القدوة الممكنة - 00:10:50

لأنه بشر مثلهم. يتسامي بهم رويدا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ باليديهم في اليمان ماذا؟ قليلا قليلا. اول ما اتى الاسلام لم يمر بترك الزنا ولا خمر. انما علمهم التوحيد. ثم بعد ذلك يعلمهم الاخلاق. ثم يأمرهم بترك المنكرات وهكذا. يعيش فيهم النبي بالاخلاق والاعمال - 00:11:20

الاعمال والتکاليف التي يبلغه ان الله قد فرضها عليه. يفعلها هو اولا قبل ان يأمرهم به. وارادها منهم فيكون بشخصه ترجمة حية للعقيدة التي يحملها اليه. شخص الرسول ترجمة واقع للعقيدة التي يحملها اليه. وتكون حياته وحركاته واعماله صفحة معروضة له. حياة النبي عليه - 00:11:40

الصلوة والسلام تكون ماذا؟ كالكتاب المفتوح. ينظرون فيه ويقلبونه حتى يقتدوا به. ينقلونها سطرا سطرا. يعني شبه النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام قال بماذا؟ بكتاب مكتوب سطور. ها وهم يقللون هذه الحياة سطرا سطرا. يحققنها معنى معنى. يرونها بينهم - 00:12:00

فتهدو نفوسهم الى تقليدها. معنى تهفو تشتاق. لانها ممثلة في انسان. لان هذه الحياة ممثلة في انسان لانها ممثلة اي موجودة في انسان. اذا خلاصة الحكمة الثالثة ما هي؟ ما هي الحكمة الثالثة؟ من كون الرسول بشر ان البشر - 00:12:20 اقدر على القيادة والتوجيه وهم الذين يصلحون قدوة واسوا. تمام؟ الرابع صعوبة رؤية الملائكة. صعوبة رؤية الملائكة. والكافر عندما يقتربون رؤية الملائكة وان يكون الرسول اليهم ملائكة لا يدركون طبيعة الملائكة لا يدركون طبيعة الملائكة. نعم - 00:12:50

ولا يعلمون مدى المشقة والعناء الذي سيلحق بهم من جراء ذلك سبب رؤية الملائكة ليس امرا سهلا فالاتصال بالملائكة ورؤيتها ليس امر ليس بسهل. فالرسول صلى الله عليه وسلم مع كونه افضل الخلق وهم وهو على جانب عظيم من القوة الجسمية والنفسية عندما رأى جبريل على صورته اصابه هول عليه - 00:13:10

عظيم ورجع الى منزله يضرب فؤاده يخاف خوفا شديدا. وقد كان صلى الله عليه وسلم يعاني من اتصال الوحي بشدة. ولذلك قال الرد عليهم يوم يرون الملائكة لا يشري يومئذ للمجرمين. ذلك ان الكفار لا يرون الملائكة الا حين الموت او حين نزول العذاب. فلو قدر انها - 00:13:40

اول ملائكة لكان ذلك اليوم يوم هلاكهم. مفهوم هذا؟ نعم. مدى مدى المشقة يعني دون مشقة وبين هذا؟ ايوه. بعد المشقة لدرجة المشقة. مدى؟ درجة صح؟ لا يعلمون مدى المشقة درجة المشقة. النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يرى الملك - 00:14:00 كان يصيبه شدة. وكما اخذنا في انواع الوحي في الفصل الماضي كان اشد ما يتلمس به يكون مثل صacula الجرس. فيفصل عنه وقد وعي ما يقول كان يتفسد عرaca في اليوم البارد. كانت فاقده على فخيim الصحابي كانت تكسر فخدze. فاذا كان ارسال الرسل من البشر - 00:14:20

اي ضروريا كي يتمكنوا من مخاطبتهم والفقه عنهم والفهم والفهم منهم. ولبعث الله رسله اليهم من الملائكة لا ما امكنهم ذلك تعالى وما من الناس ان يؤمنوا اذا جاءهم الهدى الا ان قالوا وبعث الله ملكا رسولا بشر رسولا. قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنا - 00:14:40

عليه من السماء ملكا رسولا. فلو كان سكان الارض ملائكة لارسل اليهم رسولا من جنسهم. اما وان الذين يسكنون الارض بشر فرحمة الله وحكمته تقتضي ان يكون رسوله من جنسهم. لقد من الله على المؤمنين اتبعث فيهم رسولا منه انفسهم. معنى من انفسهم؟ اي من جنسهم؟ بشر مفتوح - 00:15:00

اذا كان البشر لا يستطيعون رؤية الملائكة والتلقي عنهم بيسرا وسهولة فيقتضي هذا لو شاء الله ان يرسل ملكا رسولا للبشر ان يجعله رجلا حتى يفاء عنه. يعني لو ارسل الله رسولا ملكا سيجعل هذا الملك ماذا؟ رجل - 00:15:20 سيجعل في صورة الرجل لماذا؟ حتى يستطيع رؤيته لان الملك في صلاته الحقيقة لا يرى. لا يرى. واذا رؤي سيكون فيه خوف عظيم وهو عظيم. قال تعالى ولو جعلناه ملكا - 00:15:40

فجعلناه رجلا ولا يلبسنا عليهم ما يلبسون. فالله يخبر انه لو بعث رسولا ملكيا لكان على هيئة رجل ليتمكنهم مخاطبته والانتفاع بالأخذ منه ولو كان كذلك للتلمس الامر عليه. سيقولون انه ماذا؟ انه بشر ليس منك. والتباس الامر عليه بسبب كونه في صورة رجل. فلا يستطيعون ان يتحققوا من كونه ملكا - 00:15:50

اذا كان الامر كذلك فلا فائدة من ارسال الرسل من الملائكة على هذا النحو بل ارساله من الملائكة على هذا النحو لا يحقق الغرض المطلوب لكون الرسول الملك لا يستطيع ان يحس باحساس البشر وعواطفهم وانفعالاتهم وان تشكل باشكالهم. مفهوم هذا - 00:16:10

قال مقتضى بشرية الانبياء والرسل يعني النتيجة التي يتربt على كونهم بشر. ما النتيجة؟ مقتضى كون البشر. كون الرسل بشرا ان يتتصف بالصفات التي لا تنفك البشرية عنه. هذا مبحث مفيد في - 00:16:30 فرد على سير قضائنا من الفرق. ما هي؟ فرقه يعني مشهورة ومعاصرة. ما هي؟ مستشفيات الصوفية يقولون ان النبي عليه خلق من نور ويقول انه ليس له ظل مثلا. ها؟ ليس له ظل على الارض حتى لا يمشي احد على ظله. وانه خلق من نور. هل يخالف مقتضى كونه بشر - 00:16:50

لو كان لو كان غير بشري لكان ممكنا يكون خلق من نور. كما ان الملائكة خلقوا من نور. لكن مقتضى كونه بشرا لا يكون له صفات البشر. الا ما دل الدليل - 00:17:20

استثنائية ليس معنى هذا اننا نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس له خصائص لا له خصائص. نعم. تخالف صفات البشر؟ نعم له

- خصائص تخالف صفات البشر وهي من معجزات من يمثل لخصائص النبوية التي تخالف صفات البشر. يخالف صفات البشر صحيح

00:17:30

اي قلبه لا ينام يا حسن. احسنت. ان قلبي لا ينام. ان عناية الاليمان وقلبي لا ينام. هذا في الصحيحين. كذلك انه يراه من خلفه في الصلاة. اني ارى ده خاص بالصلاوة ليس خارج الصلاة. هذا خاص بالصلاوة. يرى ما خلفه في الصلاة فقط. نعم؟ لماذا؟ لحكمة -

00:17:50

وان هذا كان محل التشريع حتى اذا رأى اخطاؤه في الصلاة اصلاحها. نعم. اما في غير الصلاة لا يرى ما خلفه. ان الاصل انه لا يرى بخلفه. لم يرد عندنا دليل -

00:18:10

لانه يرى مخاوفه الا في الصلاة. نعم؟ طيب فاذا نعم. لماذا تعرضت هذه الفرقات؟ عندما قالوا تألقوا بمبالغاتهم في قدر النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة نهى عن الغلو. قال ايكم والغلو. فان الغلو قد اهلك من كان قبلكم. وكذلك -

00:18:20

قد لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. للمبالغة في المدح. المبالغة في المدح يجعل الشيطان يوحى اليهم بأفكار شيطانية. منها النبي عليه الصلاة والسلام ليس له ظل. يقول ليس له ظل. هذا ليس عليه دليل لأن لم يكتمل من السنة الصحيحة وضعيف. منها انه يقول خلق من نور. منها لم يقل اول الخلق. اول الخلق محمد. كيف -

00:18:40

يعني هو يعني ازل يعني خلق وان يقولون ابواه احيائهم الله فامن به احيا الله له ابويه فامنوا به من كل السهوطي مثلا نعم هذا كله من الضلالات يعني هذا كله من الضلال والغلو وهذا مخالف لمقتضى البشرية فمقتضى كون الرسول بشرا -

00:19:00

الكون الروسي بشرا ان يتصرفوا بالصفات التي لا تنفك البشرية عنها وهي يأكلون يشربون ينامون يتزوجون يولد لهم. الرسل والأنبياء يحتاجون يحتاجون اليه البشر من الطعام والشراب ويحدثون كما يحدث البشر. يحدثنا يا شيخ؟ يعني القول والغائب. نعم. لأن -

00:19:20

ذلك من لوازم الطعام والشراب. قال تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يكونون طعاما. يعني لم يجعل

00:19:40

الرسل جسد لا يأكل الطعام بل جعلناه الجسد يأكل الطعام وما كانوا خالدين. وبذلك انهم ولدوا كما ولد البشر لهم اباء وامهات اعمام وعمات اخوال وحالات يتزوجون الولد لهم. ولقد ارسلنا رسا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية. يصيبهم ما يصيب البشر من اعراض. واما اعراض -

00:19:50

افضل. الاعراض جمعوا عرض. والعرض هو الذي يأتي ويزول. ثم ينامون ويقومون. يصحون ويمرضون. يأتي عليه ما يأتي على البشر وهو الموت. جاء ذكر ابراهيم خليل الرحمن لربه والذي هو يطعنني ويسقطين ودبتر فهو يشفين. والذي يميتنني ثم يحيي وكلها من اعراض البشرية. قال الله لعبي -

00:20:10

رسول محمد صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون. قال مبينا ان هذه سنته في الرسل كلهم. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. وقد جاء في وصف الرسول صلى الله عليه وسلم كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته -

00:20:30

نفسه كما في حديث عائشة. مثل يا شيخ. يفلي ثوبه ينظف ثوبه. من الحشرات وكذا صح عن النبي عليه الصلاة والسلام قال يوم سليم يوم سليم اما تعلمين ان شرطي على ربي اني اشتريت على ربي -

00:20:50

فقلت انا انا بشر ارضي كما يرضي البشر. واغضب كما يغضب البشر. فايما احد دعوت عليه من امتى بدعة ليس لها باهل ان يجعلها طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيمة. وهذا الحديث فيه رحمته صلى الله عليه -

00:21:10

بامته معناه يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انا قلت ربي انا بشر ارضك ما يرضي البشر واغضب كما يغضب البشر. فاذا غضبت على احد ودعوت عليه فلا تجب دعوتي بل اجعل دعوتي رفعة لدرجتي يوم القيمة. هذا الحديث استدل به على فضل معاوية -

00:21:30

كيف يا استاذة دي علاقة بنت معاوية رضي الله عنها؟ في الرد على الشيعة لأن الشيعة استدل بحديث عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام ادعى معاوية مرة فقيل له انه يأكل. فقال لاشبع الله له بطنه. لا اشع الله لأن دعا عليه بان لا يشبع. فاشبعوا انظر قالوا انظر النبي عليه الصلاة نعم هذا - 00:21:50

اصلا يستحق الدعاء وانه آآ فيه نعم. فنقول هذا الحديث فيه فضل معاوية. لأن النبي عليه الصلاة والسلام وقال من دعوت عليه دعوة نعم وهو ليس اهلا لها فاجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه بها فاذا الدعاء الذي - 00:22:10

هو لا يستحق هذا الدعاء لانه ما فعل امرا محظيا وكان يأكل. دعاء عليه وليس اهلا لهذا الدعاء. لا يستحقه. فكان دعاء النبي عليه فضلا لكم بهذا الحديث فهمت هذا؟ ها؟ فكر هذا شيخ الاسلام بغير وحده. المهم يعني سمعت اه - 00:22:30

واحد جاء النبي واخذ الاناء وشربه وكان في المقادار. المقادار حديث المقادار عند مسلم. انا اقول ليس هو النبي عليه الصلاة والسلام لا اقصد هذا الحديث ما الحديث الذي تقصده انت؟ ما فازنا ثم ظهر له اذا كان بولا. لا هو - 00:22:50

حديث الزبير ليس فيه احتجام دم عين هذا ايضا من الاشياء التي يدعى بها الصوفية. يدعى الصوفية ان بول النبي عليه الصلاة والسلام ظاهر وانما يجوز التمرد ببوله وهذا باطل بوله نجس كباقي البشر ولم يثبت ابدا في حديث واحد صحيح ان احدا من الصالحين - 00:23:10

هذا تبرك ببوله. لما ورد عن بلال بن الزبير انه جلب دمه عليه الصلاة والسلام عندما احتجم. لا يحضرني الان سند هذا الحديث حتى البركة لها معنيين في اللغة المعنى الاول هو الزيادة والنبات. الزيادة والنماء. والنبات. والمعنى الثاني الثبوت والنزول. ومنه قولهم برك البعير. تعرف البعير عندما يبرك؟ نعم - 00:23:30

انه عندما يجلس يثبت في مكانه. نعم. ومن قوم البركة. بتاع البركة الماء. ما زال. يخرج. لأن البركة يعني عين الماء الراكد. ماء عيني ما لا يتتحرك نسميه ببركة. نعم؟ لأن الماء فيها ثابت لا يتتحرك. فالبركة تدل على الثبوت واللزوم والزيادة. نعم فنقول التبرك - 00:24:00 باثار النبي صلى الله عليه وسلم مثلا هذا خاص بحياته عليه الصلاة والسلام. نقول فيها زيادة وفيها ثبوت ولزوم. يعني الخير ثابت ولازم فيها وفيها زيادة في الاجر. هذه بركة خاصة بحياة النبي عليه الصلاة والسلام. هذه انتهت بموته صلى الله عليه وسلم. هناك تبرك بالاماكن كالتمرد - 00:24:20

الصلاه في في مكه والمدينه. والتبرع بالاماكن ينبغي ان يقتصر فيه على ما ورد من صفة التبرك. يعني هناك بعض الاماكن والازمنه والاعيان ثبتت بركتها. فيتبرك بيد الاماكن والازمنه والاعيان بالصفه التي وردت في الشرع. مثل الاماكن مكه والمدينه. التبرج فيها يكون بالصلاه. ليس بمسمح - 00:24:40

تمسح بالحرم او بكذا. مثل الازمنه عشر ذي الحجه ورمضان يتبرك فيها بزيادة الاعمال الصالحة. مثل الاعيان شرب ماء زمزم يتبرد فيه بشرب نعم والاغتسال والوضوء به. هذا تبرك هذا تبرك مشروع. مسلا يمشي على في يطوف - 00:25:00 يتبرك مثلا الذي يتبرك به الصديق باي طفلين باي شيء؟ بلا او نعال امشي اين يمشي بالعين؟ لتفهم هذا ليس بالصبر هذه بدعة. لو لول خلع عليه بقصد التبرك ان الارض تصيبه البركة هذه بدعة - 00:25:20

اما لقلع نعليه مثل انهم يمنعون من الطواف بالنعل مثلا مثلا يعني. اه. فلا بأس. انا عن نفسي عندما اطوف دائم اطوف بالحذاء. لأن صعب ان تطوف بدون حذاء قلبك يؤلمك - 00:25:40

مثلا لو تفهمي من طاف حافيه بنية التبرك فقد اتباع. لانه كما قلنا التبرك امر توقيفي له كتاب جيد جدا. اسمه التبرك الممنوع والتبرك المشروع. التبرك اقسامه انواع. تكبيره. كان فيها التبرج. الشيخ عبدالله بن جديعة. نعم. عندما جاء هذا المؤذن - 00:25:50

يخلع نعليك لموسى هذا خاص بشرعية موسى عليه السلام. اقدس من هذه المكانة اخلع موسى. هذا قياس مع الفارق لأن النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي كان في المدينة في الحرم صلى في نعله وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل النعليه ولم ينظر فيهما. فان كان بهما - 00:26:10

شيئا فلي Mizhama في الارض ول يصل اليهم. النبي عليه الصلاة والسلام قال ايضا في حديث اخر صلوا في نعلكم فان اليهود لا يصلون

في نعاليهم. فالصلوة في النعال مستحبة اصلا وما كان في شريعتنا اه وما هو شرع من قبلنا شرع لنا ما لم ينسخ وهذا نسخ في شريعته. اخر سؤال. لو كان ملابس - 00:26:30

كيف نعم نفهم زيادة وثبوت كيف نفهم في هذه الحالة؟ ماذَا يأتي اليـنا من هـذا؟ طـيب الـزيـادة والـثـبـوت. الثـبـوت انـ الخـيـرـ فيهاـ ماـ هوـ الخـيـرـ انـكـ كلـماـ لـبـستـ اوـ تـمـسـحتـ بـهـ زـادـ عـنـكـ الـاـجـرـ. اـهـ. الـزـيـادـةـ فـيـ الـاـجـرـ. وـهـذـاـ خـاصـ كـمـاـ قـلـنـاـ بـزـمـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ لـانـهـ لـاـ يـبـثـ الـاـنـ

انـ شـيـئـاـ مـنـ اـثـارـ النـبـيـ قـدـ بـقـيـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ اـنـ يـدـعـيـ اـنـ عـنـهـ شـيـءـ مـنـ اـسـارـ النـبـيـ. وـلـاـ شـعـرـهـ وـلـاـ شـيـءـ مـنـ ثـيـابـهـ. نـعـمـ هـذـاـ ضـاعـ مـنـ ذـيـنـةـ - 00:27:10

قال تعرض الانبياء للبلاء من مقتضى بشريـة الرـسـلـ انـهـ يـتـعـرـضـونـ لـلـابـلـاءـ وـالـتـبـرـجـ بـاـثـارـ الـانـبـيـاءـ خـاصـ بـهـمـ لـاـ يـقـاسـوـ عـلـيـهـ غـيرـهـ خـلـافـةـ لـلـنـوـويـ وـابـنـ حـجـرـ وـبـعـضـ الـمـتـأـخـرـينـ. الـذـيـنـ يـقـولـونـ يـجـوزـ التـبـرـجـ بـاـثـارـ الـصـالـحـيـنـ. هـذـهـ مـسـأـلـةـ فـيـهاـ خـالـفـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـانـ نـوـويـ وـغـيـرـهـ. يـقـولـونـ بـجـواـزـ التـبـرـجـ بـاـثـارـ الـصـالـحـيـنـ - 00:27:20

قيـاسـاـ عـلـىـ التـبـرـدـ بـاـثـارـ النـبـيـ وـهـذـاـ قـيـاسـ مـعـ الـفـارـقـ. نـعـمـ. مـنـ وـجـهـيـنـ. الـوـجـهـ الـاـوـلـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ مـعـصـومـ يـوـحـيـ اـلـيـهـ لـيـسـ كـفـيـرـهـ وـغـيـرـهـ لـاـ يـعـلـمـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ نـقـطـعـ بـصـالـحـهـ - 00:27:40

الـوـجـهـ الثـانـيـ اـنـ الصـحـابـةـ لـمـ يـفـعـلـوـاـ هـذـاـ مـعـ كـبـارـ الصـحـابـةـ. يـعـنـيـ صـفـارـ الصـحـابـةـ لـمـ يـفـعـلـوـاـ هـذـاـ مـعـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـ. الـتـابـعـوـنـ لـمـ يـفـعـلـوـاـ هـذـاـ مـعـ الصـحـابـةـ. لـمـ يـرـدـ اـبـداـ عـنـ السـلـفـ اـنـهـ تـبـرـكـواـ - 00:27:50

اسـارـيـ بـعـضـهـمـ. نـعـمـ. يـمـكـنـ لـوـ صـحـ الـحـدـيـثـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ قـالـ لـهـ لـمـ شـرـبـ المـاءـ لـمـ شـرـبـ الدـمـ قـالـ وـيلـ لـكـ مـنـ النـاسـ وـوـيلـ لـلـنـاسـ مـنـكـ. وـهـذـاـ فـيـ عـالـمـ مـنـ اـعـلـامـ النـبـوـاتـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ اـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ زـبـيرـ - 00:28:00

قتلـ عـبـدـالـمـلـكـ اـبـنـ مـرـوـانـ طـوـيـلاـ حدـثـ بـيـنـهـمـ قـتـالـ حـتـىـ قـتـلـهـ عـبـدـالـمـلـكـ. تـعـرـضـ الـانـبـيـاءـ لـلـبـلـاءـ وـمـنـ مـقـصـدـ بـشـرـيـةـ الرـسـلـ اـنـهـ يـتـعـرـضـ لـلـابـلـاءـ لـاـ كـمـاـ يـتـعـرـضـ الـبـشـرـ. فـقـدـ يـسـجـنـوـنـ كـمـاـ سـجـنـ يـوـسـفـ. قـالـ رـبـ السـجـنـ اـحـبـ اـلـيـ مـاـ يـدـعـونـيـ اـلـيـهـ. وـذـكـرـ اللـهـ اـنـهـ فـلـبـتـ فـيـ السـجـنـ - 00:28:20

ارـبـعـ سـنـينـ قـدـ يـصـبـبـهـمـ قـوـمـ بـالـاـذـنـيـ وـقـدـ يـدـمـونـهـمـ يـعـنـيـ يـجـرـحـونـهـمـ. كـمـاـ صـابـوـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـعـرـكـةـ اـحـدـ فـادـمـغـوـاـ وـكـسـرـوـاـ اـيـتـهـ وـقـدـ يـخـرـجـوـنـهـ مـنـ دـيـارـهـمـ كـمـاـ هـاجـرـ اـبـرـاهـيـمـ مـنـ عـرـاقـ اـلـىـ الشـامـ. وـكـمـاـ هـاجـرـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ مـكـةـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ. وـقـدـ يـقـتـلـوـنـهـمـ. اـفـكـلـ مـاـ جـاءـ - 00:28:40

رـسـوـلـ بـاـمـاـ تـهـوـيـ اـنـفـسـكـمـ اـسـتـكـبـرـتـمـ فـفـرـيـقاـ كـذـبـتـمـ وـفـرـيـقاـ تـقـتـلـوـنـ. وـقـدـ يـصـابـوـنـ بـالـاـمـرـاـضـ كـمـاـ اـبـتـلـىـ اللـهـ نـبـيـهـ اـيـوـبـ فـصـبـرـ. وـقـدـ صـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ اـنـ نـبـيـ اللـهـ اـيـوـبـ لـبـسـ فـيـ بـهـ بـلـاؤـهـ ثـمـانـيـ عـشـرـةـ سـنـةـ. فـرـفـضـهـ القـرـيـبـ وـالـبعـيدـ - 00:29:00

اـلـاـ رـجـلـيـنـ مـنـ اـخـوـانـهـ. وـدـهـ حـدـيـسـ صـحـحـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ. وـكـانـ هـلـ كـانـ لـهـ بـسـبـبـ اـسـمـ اـوـلـ شـيـءـ هـذـهـ الـعـمـلـاـءـ؟ اللـهـ اـعـلـمـ. لـكـ لـمـ يـرـدـ نـعـمـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ يـبـتـلـيـ عـبـادـهـ لـيـرـفـعـ درـجـاتـهـ. مـسـائـلـ الضـرـبـ اـنـ ضـرـبـ - 00:29:20

اـهـ تـفـاصـيـلـ هـذـاـ مـرـضـ يـقـولـوـنـ فـيـ التـفـاصـيـلـ هـلـ كـلـ مـنـ اـلـاـسـرـائـيـلـيـاـتـ؟ اـنـمـاـ كـانـ عـنـهـ مـرـضـ تـأـذـيـ مـنـهـ النـاسـ وـلـمـ يـكـنـ مـعـهـ اـحـدـ الاـ وـكـانـ مـنـ اـبـلـاءـ اـنـ ذـهـبـ اـهـلـهـ وـمـالـهـ وـكـانـ ذـاـ مـاـلـ وـوـلـدـ كـثـيـرـ وـاـيـوـبـ اـذـنـادـيـ رـبـهـ اـنـيـ مـنـ سـنـيـ الـضـرـ وـاـنـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ. فـاـسـتـجـبـنـاـ لـهـ فـكـشـفـنـاـ مـاـ بـهـ مـنـ ضـرـ وـاـتـيـنـاهـ اـهـلـهـ مـثـلـهـ - 00:29:40

رـحـمـةـ مـنـ عـنـدـنـاـ وـذـكـرـ لـلـعـابـدـيـنـ. وـالـانـبـيـاءـ لـاـ يـصـابـوـنـ بـالـبـلـاءـ فـحـسـبـ بـلـ هـمـ اـشـدـ النـاسـ بـلـاءـ. فـعـنـ مـصـعـبـ بـنـ سـعـدـ عـنـ اـبـيـهـ قـالـ قـلـتـ يـاـ رسولـ قـلـتـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:30:00

اـيـ النـاسـ اـشـدـ بـلـاءـ قـالـ اـلـانـبـيـاءـ ثـمـ الـاـمـمـ فـالـاـمـمـ بـيـتـلـىـ الرـجـلـ عـلـىـ حـسـبـ دـيـنـهـ فـانـ كـانـ فـيـ دـيـنـهـ فـانـ كـانـ دـيـنـهـ صـلـبـ اـشـتـدـ بـلـاؤـهـ. وـانـ كـانـ فـيـ دـيـنـهـ رـقـةـ اـبـتـلـىـ عـلـىـ حـسـبـ دـيـنـهـ فـمـاـ يـبـرـحـ بـلـاءـ بـالـعـبـدـ حـتـىـ يـتـرـكـهـ يـمـشـيـ عـلـىـ الـارـضـ وـمـاـ عـلـيـهـ خـطـيـئـةـ. كـانـ - 00:30:10

بـلـاءـ يـبـقـىـ مـعـ الـعـبـدـ حـتـىـ يـمـشـيـ عـلـىـ الـارـضـ وـعـلـيـهـ خـطـيـئـةـ. اـذـاـ بـلـاءـ فـيـ الشـرـيـعـةـ لـهـ سـبـبـيـنـ. السـبـبـ اـلـاـوـلـ رـفـعـةـ الـدـرـجـاتـ كـمـاـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ السـبـبـ اـلـثـانـيـ تـكـفـيـرـ السـيـئـاتـ وـمـاـ اـصـابـكـ مـنـ مـصـيـبـةـ فـيـماـ كـسـبـتـ اـيـديـكـ. نـعـمـ. وـانـ دـيـنـهـ يـعـنـيـ قـوـيـاـ - 00:30:30

هنا في دين رقة ضعف. نعم. ان كان دينه ضعيفا. ابتي على حسب دينه. يعني البلاء يكون على قدر الدين. دخل ابو سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك. يعني كان في مرض شديد. فوضع يده على النبي صلى الله عليه وسلم فوجد حرث بين يديه فوق اللحاف - 00:30:50

يعني انظر من شدة حرارة جسد النبي صلى الله عليه وسلم من الحمى. وضع يده فوق الغطاء ويشعر بالحرارة من فوق الغطاء. الحاف الغطاء الغطاء نعم. فقال يا رسول الله ما اشدتها عليك؟ اي الحمى؟ قال ان كذلك اي الانبياء يضاعف علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر. فقلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء - 00:31:10

قال الانبياء ثم الصالحون ان كان احدهم لا يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة التي يحويها. وان كان احدهم لا يفرح ببلاء كما يفرح احدكم بالرخاء. ان كان احدهم لا يبتلى بالفقر يبتلى الله بالفقر حتى ما يجد الا العباءة التي يحويها - 00:31:30

العباءة يعني احاط بها جسده يعني. وان كان احدهم لا يفرح ببلاء حكم يفرح احدكم بالرقم. الانبياء يعني كانوا يفرحون بالبلاء كما نفرح نحن بالنعمة والرخاء ايضا من مقتضى بشريية الانبياء اشتغال الانبياء باعمال البشر. من مقتضى بشريتهم انهم قد يقومون بالاعمال والاشغال التي يمارسها البشر. فمن - 00:31:50

النبي صلى الله عليه وسلم بالتجارة قبلبعثة. وبذلك رعي الاغنام رعي الانبياء للغنم. فقد روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباشة. قال الكباش ثمر الاراك نوع من الثمرة. نجمع؟ نجمع - 00:32:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه. قالوا كنت ترعى الغنم؟ قال وهل من نبي الا وقد رعاها؟ رواه البخاري هذا يدل على خبرة النبي بهذا الشجر وهذا الشجر يكون موجود في الbadia. يعرفه رعاة الاغنام. ومن الانبياء الذين نص القرآن على انهم رعوا الغنم النبي الله - 00:32:30

موسى عليه السلام فقد عمل في ذلك عدة سنوات فقد قال له العبد الصالح اني اريد ان انحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حزب ان تكون اجيرا عندي - 00:32:50

من السنوات فان اتممت عشرة فمن عندك هذا فضل منك ان اتممت عشرة وما اريد ان اشق عليك ستتجداني ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيبني وبيبنك يا من اجلين - 00:33:00

العدوان علي والله على ما نقول وكيل. قال ابن حجر الذي قاله الائمة ان الحكم في رعاية الانبياء للغنم ليأخذوا انفسهم بالتواضع. لان رعاية الغنم فيها تواضع. النبي عليه الصلاة والسلام قال تجد السكينة في اهل الغنم. السكينة في ماذا؟ التواضع في اهل الغنم - 00:33:10

والكبر وخلاف اهل الابل. هل نقول من المندوب او من السنة غنم؟ لا يقال هذا ولهذا كان من عادة النبي عليه الصلاة كما كانت عادة قومه. الحكم منها اخذ وانفسهم انفسهم بالتواضع. وتعتاد قلوبهم بالخلوة. ويتربوا من - 00:33:30

الى سياسة الامم الذي يستطيع ان يسوس الغنم يستطيع ان يسوس الامة. من الانبياء الذين عملوا باعمال البشر داوود عليه السلام فقد كان حدادا يصنع الضلوع. قال تعالى انه الصلاة على لبوس لكم لتحقنكم من بأسمكم فهل انتم شاكرون؟ وكان حدادا وفي نفس الوقت كان ملكا وكان يأكل مما تصنعه يداه مع انه كان يمكن ان يكتفي - 00:33:50

ولكنه لم يترك مهنته عليه السلام. ونبي الله زكريا كان يعمل نجارا فعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا يعمل نجارا عند مسلم ايضا من مقتضى بشريية الرسل ليس فيه من خصائص الالوهية والملائكة. مقتضى كونهم بشر انة ليسوا بالله. ليس فيهم من صفات - 00:34:10

الوهيتي شيء. ولذلك فان الرسل يتبرأون من الحول والطول القوة. ويعتصمون بالله الواحد الاحد. ولا يدعون شيئا من صفات الله تعالى. قال تعالى مبينا براءة عيسى مما نسب اليه. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - 00:34:30

قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتله فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام

الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربكم. و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتنى - 00:34:50

كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. هذه مقالة عيسى في الموقف الجامع في يوم الحشر الاكبر. هي مقوله صدق تنفي تلك الاكاذيب والترهات التي وصف بها النصارى عبد الله ورسوله عيسى فطائفة قالت الله هو المسيح ابن مريم حل في بطن مريم.
لقد كفر الذين قالوا - 00:35:10

ان الله هو المسيح ابن مريم. واخرى قالت وثالث ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وثالثة ثلاثة قالوا هو ابن الله. تعالى الله
عما يقولون معلوما كبيرا وقالوا اخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا اي عظيما. نعم - 00:35:30

ينزل بصفة النبي او لا بصفته تابعا للنبي عليه الصلة والسلام لان لانبي بعدى. فهمت؟ ينزل بصفته ملك وتابع للنبي عليه الصلة
والسلام. غنى النصارى في عيسى غدوا عظيما. وهم بمقالتهم الغالية هذه يسبون الله اعظم سب واقبحه - 00:35:50
هم يزعمون ان رب العالمين نزل في كرسي عظمته. هذا الكلام في في الانجيل. يزعمون ان نزل عن كرسي عظمته فالتحم ببطن انتى
وقام هناك مدة من الزمان بين دم الطمث في ظلمات الاحشاء تحت ملتقى الاعمال - 00:36:10

ثم خرج صبيا رضيعا يشب شيئا فشيئا ويبكي ويأكل ويشرب ويبول. ويترقب مع الصبيان ثم اودع اودع المكتب. يعني مكتب
التحفيظ يعني مكتب التعليم بين صبيان اليهود يتعلم ما ينبغي للانسان هذا وقد قطعت منه القلفة حين الختان ختنوه يعني ثم جعل
اليهود يطردونه من مكان الى مكان - 00:36:30

كان ثم قبضوا عليه واحلوه اصناف الذل والهوان. فعقدوا على رأسه من الشوك تاجا من اقبح التيجان. لذلك تجد النصارى عندما
يرسمون عيسى يرسمون شوكة على راسي. انهم يقولون اليوم انما صلبوه وضعوا الشوكة على رأسه. وعندنا هذه كيفما يعني -
00:36:50

الارض يعني لا في بناء شيء. هذه كما ذكرت شكر. دعونا في بيوت وفي سينمات رأيت عند اخ كبير في السيارة نعم الله يهدىهم
فأخذوا رأسى من الشوك تاجا من اقبح التيجان واركبوه قصبا - 00:37:10

ليس لها لجام ولا عنان ثم ساقوه الى خشبة الصلب مع مع مصفعوا مفسوخا في وجهي يضربون مصفعوا يضربون على وجهه
ومخالفه وماممه وعن شمائله والايام. ثم اركبوا ذلك المركب الذي تقشعر منه القلوب مع الابدان. ثم شدت بالحبال يداه والرجلان ثم
خالطهما - 00:37:40

ما تلك المسامير التي تكسر العظام وتمزق اللحمات؟ ويستغيث ويقول ارحموني فلا يرحمه منهم انسان. هذا هو مدبر العالم العلوي
والسفلي الذي يسألة من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. ثم مات ودفن في التراب تحت صم الجناد والصوان. ثم قام من
قبل وصعد الى عرش ملكه العرش وملكه - 00:38:00

بعد ان كان ما كان. لهذا اه هداية الحياري لابن القيم. ابن القيم له كتاب اسمه هداية الحياري. في اجوبة اليهود والنصارى. ابن القيم
يرضى وعليهم يعني يرد عليهم ويقول كيف تدعون ان عيسى الله؟ وقد فعل به كل هذا. يعني ضرب وصلبها وفعل به كل هذا -
00:38:20

فيسبب اعظم في اي سبب اعظم من هذا السب الذي نسبوه الى الباري جل وعلا واي ضلال اعظم ومن هذا الضلال. المطلب الرابع
الكمال البشري لا شك ان البشر يتفاوتون فيما بينهم تفاوتا كبيرا في الخلق والخلق في الشكل والخلق - 00:38:40

والموهاب فمن البشر القبيح والجميل وبين ذلك. منهم الاعمى والاعور والمبصر بعينه والمبصرون حتى يتفاوتون في جمال عيونهم
وفي قوة ابصارهم. منهم الاصم والسميع وبين ذلك. منهم ساقط المروءة. المروءة صفة تحمل صاحبها على التحليل بالأخلاق -
00:39:00

الحسنة. ومنهم ذو المروءة والهمة العالية. لا شك ان الانبياء والرسل يمثلون الكمال الانساني في ارقى صوره. ذلك الله اختارهم
واصطفاهم لنفسه فلا بد ان يختار اظهر البشر قلوبا وازكاهم اخلاقا واجودهم قريحة. مع ان اجوادهم قريحة يعني اقواهم عقلا -
00:39:20

ذكاء يعني. ولي عقل. اه. الله اعلم حيث يجعل رسالته. فالكمال البشري تحقق فيما يأتي. الكمال في الخلقة الظالمة حذرنا الله تعالى من ايذاء الرسول. كما اذى منه اسرائيل موسى. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين امنوا - 00:39:40
موسى فبراً الله مما قال وكان عند الله وجها. بين لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم ان ايذاء بنى اسرائيل لم يوصى كان باتهامهم اياه بعيوب خلقي في جسده. عيب في خلقته يعني. وفي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى بنى اسرائيل ان موسى كان رجلا حسنا ستيرا لا يرى من جلده شيء. استحياء منه. فاذاه من اذاه من بنى اسرائيل فقالوا ما الستر هذا التستر الا من عيب بجلده؟ يعني كانوا يغسلون عراة بنو اسرائيل كانوا يغسلون هم عراة وموسى ما كان يفعل هذا - 00:40:20

اما برص واما قدرة. البرص مرض في الجنة. والقدرة انتفاخ الخصية. الخصية تكون منتفخة وهذا مرض نعم. واما افة اي مرض يعني وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى. فقال يوما وحده يغسل فوضع ثيابه على الحجر. ثم اغسل فلما فرغ - 00:40:40
اقبل الى ثيابي ليأخذها. وان الحذر عاد بثوبه جرى. فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر. اخذ يجري وراء حجر فجعل يقول ثوبى حجر يعني ثوبى بحظر حتى انتهى الى ملأ من بنى اسرائيل جماعة فرأوا عريانا احسن ما خلق الله وابرأوا مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وقف يعني - 00:41:00

وتلق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لنديا من اثر ضربه ثلاثة او اربع او خمسا. هذا الحديث فيه معجزتان. المعجزة الاولى جريان الحجر والمعجزة الثانية تأثير العصا في الحجر. فذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذى موسى فبراً الله بما قال وكان عند الله وجيه. قال ابن حجر معقبا - 00:41:20

هذا الحديث وفيه ان الانبياء في خلقهم وخلقهم على غاية الكمال. وان من نسب نبيا الى نقص في خلقته فقد اذاه ويخشى على فاعلي الكفر بل يكفر لا يخشى نقول يكفر لانه في انتقاد للنبي نعم. هل هذه فيه حكمة لدمج هذا العسل لهذا الحجر ياشيخ - 00:41:40

نعم انه غضب. غضب من فعله. لكن هو يغاضب هذا الحجر. نعم لان الحجر اصبح مجرى العقلاط انه يجري. اه. نعم. فضربه لاجل هذا طيب الصور الظاهرة مختلفة. ليس معنى كون الرسول اكمل الناس اجساما انهم على صفة واحدة وسورة واحدة. فالكمال الذي يدرك - 00:42:00

ويعجب متنوع. وذلك من بديع صنع الواحد الواحد وكمال قدرته. الجمال متنوع. يعني قد ترى اشخاصا كثيرين وجمالهم كلهم متصفون بالجمال مختلفون. وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم بعض الانبياء والرسل. يقول ليلة اسري به رأيت موسى واذا هو رجل ضرب من الرجال كانه من الرجال شنوءا. يعني طويل جدا - 00:42:20

قال في عيسى رأيت عيسى فاذا برجل ربيعة احمر كانوا خرج من ديماس. والديماس قيل الحمام. عندما تخرج من الحمام ساخن. لولك يكون هو فيا رب حمرة ابيض بحمرة. نعم؟ وقال فيه ايضا ليس بيسي وبينهنبي وانه نازل. فاذا رأيت موته فاعرفوه رجل مربوع المتوسط الطول الى الحمرة - 00:42:40

بياض ينزل بين مصرتين كان رأسه يقطر وان لم يصبه بلد. قوله في الحاشية من صلاتين الميسرة من الثياب التي فيها سفرة خفيفة. يعني يبقى الثياب صفراء خفيفة فيها لون اصفر خفيف. وصف لنا الصحابة رسولنا صلى الله عليه وسلم فمن ذلك قولهم كان ربيعة من القوم متوسط الطول ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. ازهرا - 00:43:00

الابيض. ليس بالابيض الامهق ولا بالادم. يعني الابيض فيه حمرة. ادم اسود. ليس بعد قطط يعني شعره ليس خشن ولا سط رجل. رجل يعني ناعم جدا يعني شهر وليس نائما جدا وليس خشننا عليه الصلاة والسلام. وقالوا فيه كان احسن الناس ربيعة الى الطول ما هو بعيد ما بين المنكبين اسيل الخدين شديد سواد - 00:43:20

اكل العينين اهدى بالاشفار اذا وطئ بقدمه وطاً بكلها ليس له اخمر اذا وضع رداءه عن منكبيه فكانه سبيكة فضة اخلص هو باطن القدم. تعرف باطن القدم يكون مرتفعا بالارض قليلا. هذا هو الاخرم. كان النبي صلى الله عليه وسلم اشبه الناس بنبي - 00:43:40

ابراهيم كما اخبرنا عليه السلام بذلك. الكمال في الاخلاق لقد بلغ الانبياء في هذا مبلغا عظيما وقد استحقوا ان ينتهي عليهم رب الكائنات فقد اثنى الله على خليله ابراهيم عليه السلام فقال ان ابراهيم بعد ما تكلم عن الصفات الخلقية يتكلم عن الصفات الخلقية
يتكلم عن الصفات الخلقية - 00:44:00

قال الله عن ابراهيم ان ابراهيم لحليب اواب منيب. حليم معروف لا يغضب بسرعة. او واؤه قيل شديد التأوه خوفا من الله عز وجل او اه تقول اه من شدة الخوف من الله عز وجل. منيب يعني تائب وراجع الى الله. وقالت ابنة العبد الصالح تصف موسى -
00:44:20

يا اب استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين. اثنى الله على اسماعيل عليه السلام بصدق الوعد. واذكر في كتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. اثنى الله -
00:44:40

جل وعلا وتقدست اسماؤه على خلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال ثناء عطرا فقال وانك لعلى خلق عظيم. وصف الله سبحانه وخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بأنه عظيم. وأكد ذلك بثلاثة مؤكّدات. أكد ذلك بالاقسام عليه بنون والقلم وما يسطرون -
00:44:50

وتصديره بان انك وادخل اللام على الخبر لعلى خلق عظيم. من خلق كريم صلى الله عليه وسلم الذي نوه الله به اي اشار الله اليه ما جبل عليه من الرحمة ما فطر وعليه من الرحمة والرأفة. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما علمتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. قد كان لهذه الاخلاق اثم -
00:45:10

اثر كبير في هداية الناس وتربيتهم. هذا صفوان ابن امية يقول والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني. وانه لا يبغض خلق الله اليه فيما زال يعطيوني حتى انه من احب الناس اليه. هيقول لك خلق الكرم. كان له اثر عظيم في اسلام صفوان. في صحيح مسلم عن انس ان رجلا -
00:45:30

فسائل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاهم اياه. فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا. فوالله ان محمدا لا يعطي عطاء ما يخاف الفقر ولو لم يتصرف الرسل بهذا الكمال الذي جباهم الله به. لمن قاد الناس اليهم. ذلك ان الناس لا ينقادون عن رضا -
00:45:50 وطوعاوية لمن كثرت نفائه. وقلت فضائله. واضح هذا؟ من كان كثيرا العيوب وقليل الفضائل لا بعض الناس لو لا يسمعون له هو عينه نبوس. الطوعاوية لا من؟ اريد ان طوعاوية. توقيع اختيار. عند رضا واختيار -
00:46:10

اختيار عكس اقراء. خير الناس نسبة. الرسل ذو انساب كريمة فجميع الرسل بعد نوح من ذريته وجميع الرسل بعد ابراهيم من ذرية ابراهيم قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. ولذلك فان الله سبحانه يصطفى -
00:46:30 رسالته من كان خيار قومه في النسب. وفي الحديث الذي يرويه البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت من خير القرىونبني ادم قرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه. وفي مسند احمد وسنن الترمذى عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله تعالى -
00:46:50

خلق الخلق فجعلني في خيرهم. ثم جعله فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فاجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فاجعلني في خيرهم بيتك. فانا خيركم بيتكا وخيركم نفسا. وفي مسلم عن ممثلا ابن اصبع قال سمعت النبي -
00:47:10 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله صفا كناعة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كناعة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى من بنى هاشم احرار بعيدون عن الرق. من صفات الكمال ان الانبياء لا يكونون ارقاء. يقول السفاريني في هذا الرق وصف -
00:47:30

لا يليق بمقام النبوة. والنبي صلى الله عليه وسلم يكون داعيا للناس اداء الليل واطراف النهار. والرقيق لا يتيسر له ذلك. يكون مشغولا بسيده ايضا الرقيقة وصف نقص يأنف الناس ويستنكفون من اتباع من اتصف بها. وان يكون اماما لهم وقدوة وهي اثر الكفر والانبياء منزهون عن ذلك. معنى -
00:47:50 قوله ياسر الكفر يعني الرقيقة يؤخذ من الحرب مع الكفار يكون كافرا ينصر. ثم قد يسند بعد ذلك. فالرق اثر الكفر والانبياء منزهون

عن الكفر امتي يا ادم؟ حاسس ان الكفر الكفر ده. يعني عندما نأتي بالرقيق. من الحرب. من الحرب مع الكفار. فانت اذا كنت رقيقة
معنى ذلك انك كنت كافرا ثم اسرت - 00:48:10

الشيخ ولكن يوسف عليه السلام. هذا ليس رقيقة هذا اخذ اسيرا. فرق بين اسيا والرقم هو ده نعم قال في الحاشية قد يعترض على
هذا بان رسول الله يوسف باعوا الذين استنقذوه من البئر وبذلك اصبح عبدا. والاجابة على ذلك ان العبودية هنا كانت نوعا من
الابتلاء. والا فهو حر وقع عليه الظلم. ولن تستمر هذه العبودية طويلا وابدا - 00:48:30

الله بها ملكه. مفهوم؟ لان الرق لا يجري على الحر. يعني لو اخذنا حرا وجعلناه عبدا لا يكون عبدا. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام قال
ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة منهم رجل باء حرا فاكل ثمنه. فالحر لا يجري عليه الرق. هم؟ عندما باعه بتاريخ كان هذا بيته -
00:49:00

هو اصله حر هم جعلوه رقيقة نعم ولكن هو ماذا؟ حر ليس رقيقة حقيقة انما هم جعلوه رقيقة ظلما كما قال ماذا قال والا فهو حر وقع
عليه الظلم. كالحبس حبسه كان ظلما ايضا. التفرد - 00:49:20

في المواهب والقدرات. الانبياء اعطوا العقول الراجحة والذكاء الفذ. واللسان المبين والبديهة الحاضرة. البديهة الحاضرة شخص عنده
بديهة حاضرة يعني يستطيع ان يجيب بسرعة عندما يسأل. عبقرى. نعم. يستطيع ان يجيب بسرعة عندما يسأل. وغير ذلك من
المواهب والقدرات التي لا بد منها لتحمل الرسالة - 00:49:40

ثم ابلاغها ومتابعة الذين تقبلوها بالتوجيه والتربية. يعني ليس فقط دور الرسل ان يبلغوا الرسالة. انما دورهم ايضا ان يربوا الذين
قبلوا هذه الرسالة. نعم؟ لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ ما يعطي اليه ولا ينسى منه كلمة. هذا - 00:50:00
على قوة عقله عليه الصلاة والسلام. سخبرك فلا تنسى. كانوا يعرضون دين الله كانوا يعرضون دين الله للمعارضين ويفحموهم في
معرض الحجاب تاج الجمال. وفي هذا المجال اسكت ابراهيم خصمه. فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. عندما نجانا
للنمرود قال ان يوحى - 00:50:20

اريد قال ربى الذي يحيى ويميت قال فان الله يأتي بشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر. فدي حجة قاطعة. قال
الله معقما على محاججته ابراهيم قومي لقومه وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قلب ترفع درجات من نشاء. ان رب حكيم عليم.
وموسى كان يجيب فرعون - 00:50:40

البديهة حتى انقطع معنى يجيب على البديهة؟ يعني يجيئه بدون اعداد. تعرف فلان هذا؟ يجيب على البديهة؟ يعني يسأل ويجيب
بدون؟ اعداد للزواج. يعني لم يأتوه باسئلة مكتوبة. ظل يذاكراها في البيت مثلا ثم اجاب عنها. لا هذا يجيب عن البديع. حتى انقطع -
00:51:00

انقطع فرعون يعني ليس عنده كلام اخر انقطعت حجته. انقطع فرعون هو الذي انقطع. فانتقل الى التهديد بالقوة. فلما انقطع فرعون
الحجۃ انتقل الى التهديد بالقوة. قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين. قال لمن حولها
ولا تستمعون - 00:51:20

ربكم ورب ابائكم الاولين. يعني هل تستطيع فرعون ان تدعى انك الله. قبل ان تولد من كان الله الناس؟ هذه حجة. حجة
قاطعة قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجدوه. قال رب المشرق والمغرب وما بينهم ان كنتم كنتم تعقلون. قال المهن انقطعت حجة
فرعون فانتقل الى التهديد. قال لي اتخذت - 00:51:40

الها غيري لاجعلنك من المسجونين. الكبار في تحقيق العبودية. بينما الكمال الذي حابى الله به رسلي في صورهم الظاهرة الباطل
والمواهب والسجايا التي اعطائهم ايها في ذات انفسهم. هناك نوع اخر من انواع الكمال وفق الله رسلي وابنيائه لتحصيله -
00:52:00

هو تحقيق العبودية لله في انفسهم. فكلما كان الانسان اكثر تحقيقا للعبودية لله تعالى كل ما كان اكثر. هذا خطأ يحدث كلما الثانية
هذا خطأ لغوي شائع. ما هو الخطأ اللغوي الشائع؟ انه عندما يأتي بكلما التكرار. يكررها وهذا خطأ. كلما لا تتكرر في الجواب. كلما القى

فيها فوج سأله مقادرته - 00:52:20

لم يقل كلام خطأ شيئاً. ان كثير من الكتاب يكررون كلنا في الجواب. كلما لا تكون لا تكرر في الجواب نعم يعني ايه انت في القرآن بدون تكرار؟ كلما القى فيها فوج سألهم خزانتها. فكلما كان الانسان اكثر تحقيقاً للعبودية لله تعالى كان اكثر رقياً - 00:52:40
في سلم الكمال الانسانية. وكلما ابتعد عن تحقيق العبودية لله هبط وانحدر. بدول كلها. والرسل يحاز السبق في هذا الميدان فقد كانت حياتهم انطلاقة جادة في تحقيق هذه العبودية. ويتحاتم الرسل وسيد المرسلين يثنى عليه ربه في اشرف المقامات بالعبودية.
فيصف - 00:53:00

في مقام الوحي فاوحى الى عابده ما اوحى وفي مقامه انزال الكتاب تبارك الذي نزل الفرقان على عابده ليكون للعالمين نذيراً في مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعو وفي مقام الاسراء سبحان الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. اذا مقام العبودية - 00:53:20

يصف الله به نبيه صلى الله عليه وسلم في ارفع المقامات. كم مقامك؟ ما يرفع المقامات التي وصف الله بها نبيه بأنه عبد اربعة ها اربعة ها ما هي الاربعة؟ انا على عبده ركان على عبده في بقاء انزال الكتاب - 00:53:40
وفي مقام الوحي وفي مقام الدعوة وفي مقام الاسراء والمعراج. هذه اربع مقامات اشرف المقامات ومع ذلك وصف نبيه فيها بكونه عبداً ليس لها الخامس في القرآن. هي اربع اربع مقامات في القرآن ليس لها خمس. بهذه العبودية التامة استحق صلوات الله وسلامه عليه التقديم على - 00:54:00

ناس في الدنيا والآخرة. ولذلك فان المسيح عليه السلام يقول للناس اذا طلبو منه الشفاعة بعد طلبها من الرسل من قبله. ايتوا مهدماً فقد غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:54:20

وما تأخر. ممكن هذه الاربعة ذكر في في هذه الاربع. عبداً يدعى من يأتي بعده يعني ان محمد يعني كان الهي الله نعم احسنت حداشر جمال ابن المهد احسنت واعلن معنى التشريف ومعنى سد الذراع للتعظيم والغلو. واليك صورة من صور هذه العبودية - 00:54:30

ترويها لنا امنا عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله قل جعلني الله فداك متكتنا فانه اهون عليك. كن متكتنا فانا متكتنا. المتكتن قيل له المال على احد شقين. نعم. والخطابي انكر هذا المعنى. الخطابي قال في آآ معالم السنن - 00:55:00
بعض الجهلة من الاتكاء والمال على احد الشقي والاتكاء وان يجلس على وطاء ملصقان اليتيم بالارض. لانا هكذا متكتن انت متكتن. طالما قال قلي على الارض هذا اتكاء عدم الاتكاء هو ان تثنى قدميك تحتك. لأنك تجلس في بين السجدين. لأن هذه الجلسة يجعلك تأكل بسرعة. فهمت - 00:55:20

ليس الاتجاه والبيان. فقالت عائشة للنبي عليه الصلاة والسلام قولي انا الاتكاء طبعاً الميل نوع من انواع الاتكاء. ولكن ليس هذا فقط هو الاتكاء. الاتكاء المالي وان تجلس مرصقاً ان يأتيك بالارض او بالكرسي. انا لا افهم ان يجعل القدمين تحته ويجلس عليه صح؟ هذا الافضل في الاكل. نعم؟ النبي عليه الصلاة - 00:55:40

قال في حديث ابي جحيف اني لا اكون متكتنا. الحديث ان البخاري اني لاكن متكتنا. لا اكل متكتنا. يا رسول الله قل جعلني الله في يدك متكتنا فده اهون وعلى اسهل عليك. فاحنى رأس - 00:56:00

او حتى كاد ان تصيب جبهته الارض وقال بل اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد. رواه البغوي في شرح السنة وابن سعد والامام واحمد ابو في الزهد وصححه الشيخ الالباني. حديث جميل. يبين تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. هل كان النبي يجلس بهذه الطريقة يمسك - 00:56:10

تمر انا انا طقس هذا لا شيء فيه. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الاختباء في الثوب الواحد حتى لا ينكشف تكشف عورته. اما ان كان يلبس ثوبين فلا بأس بالاختباء. الذكورة من الكمال الذي جباهم الله به انه اختار جميع الرسل الذين ارسلاهم - 00:56:30
من الرجال ولم يبعث الله رسولاً من النساء يدل على ذلك صيغة الحصر التي وردت في قوله تعالى. وما ارسلنا قبلك الا رجالاً نوحى

اليهم. الحكمة الرسل رجال. كان الرسل طبعاً حكمة واضحة جداً. كان الرسل من الرجال دون النساء لحكم يقتضيها المقام فمن ذلك.
ان الرسالة تقتضي الاشتهاق - 00:57:00

بالدعوة وتقضي مخاطبة الرجال والنساء ومقابلة الناس في السر والعلانية والتنتقل في فجاج الأرض. ومواجهة المكذبين
ومخاصمتهم واعداد الجيوش وقيادتها والاستيلاء بنارها. وكل هذا يناسب الرجال دون النساء. واضح الرسالة تقتضي قوامة الرسول
على من يتبعه فهو في اتباعه الأمر الناهين. وفيهم الحكم والقاضي. ولو كانت - 00:57:20
وكالة بذلك امرأة لم يتم ذلك لها على الوجه الكامل. ونستنكر اقوام من الاتباع يقولون كيف تتبع امرأة؟ الذكورة واكملاً كما بينا انفاً
ولذلك جعل الله القوامة للرجال على النساء. الرجال قوامون على النساء. اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان النساء ناقصات عقل
ودين - 00:57:50

المرأة يطرأ عليها ما يعطل عن كثير من الوظائف والمهام كالحيض. والحمل والولادة والنفاس والرضاعة. هذا اكثر ما يشغل المرأة
ترك الدعوة تذهب ترضي ابنها يعني وتصاحب ذلك اضطرابات نفسية والام واجاع عدا ما يتطلبه الوليد من عنابة وكل ذلك مانع -
00:58:10

ومن القيام باعباء الرسالة وتکالی فيها. الحكمة ظاهرة من كون الرسل هشام. ذكورة. نعم. قدیمة وعقل يعني. ماذا ناقصات الدين
ماشي ولكن عقل الشهادة المرأة بشهادة رجلها شهادة الرجل بشهادة امرأتين. انا افهم يعني ممكن آماذا يعني عندما - 00:58:30
يحل المشكلة مسلاً اقوى اقل عقلاً من الرجل؟ لا. هذا الحكم في الشهادة على وجه الخصوص. النبي عليه قصة بيان هذا. فقالوا يا
رسول الله ذاك نقصان دينها انها تحيس. اليك اذا حاضت لم تصلي ولم تصمت؟ فقيل ومن اغصان واخنا؟ قال ليس شهادة الرجل من
شهادة امرأتين - 00:58:50

لم يقل بين نقصان العقل في ماذا؟ في هذا الجانب فقط. ليس معنى ان العقل نقص في كل جانب. بل قد تكون بعض النساء عقله
افضل من مائة رجل. نعم - 00:59:10

لان هذه الشبهة يعني يقولها العلمانيون يعني الاسلام يحتقر المرأة وكذا. هذا ها؟ فالجمع نادي الشبهة هو الحديث نفسه. وحتى الایه؟
رأيته عندنا كانوا يكتبون اه كيد الشيطان وكيد النساء كيد النساء. لو كان كيد النساء اقوى من كيد الجهاد. لا يوسف الشيطان للنساء
يعني. صحيح - 00:59:20

نبوة النساء ذهب بعض العلماء الى ان الله انعم على بعض النساء بنبوة فمن هؤلاء ابو الحسن الاشعري والقرطبي وابن حزم. هناك
قول باطل والذين يقولون بنبوة النساء متفقون على نبوة مريم. ومنهم من ينسب النبوة الى غيرها. ويعدون من النساء النبيات حواء
وسارة - 00:59:40

ابراهيم عليه السلام وام موسى وهاجر زوجة ابراهيم ايضاً واسية. هاجر كانت امة لابراهيم واسية امرأة فرعون. وهؤلاء عندما
اعتراض اعتراض عليهم بالایة التي تحصل الرسالة في الرجال وما ارسلنا من قبلك الا رجال يوحى اليهم دون النساء قالوا نحن لا
نخالف في ذلك. فالرسالة للرجال واما النبوة - 01:00:00

فلا يشملها النص القرآني. يعني عندهم يقول الرسالة التي فيها تبليغ للرجال. اما النبوة التي هي الوحي لان ممكناً تكون للنساء. ونحن
هذا مبني على ماذا انهم يفرقون بين الرسول والنبي بفرق خطأ. يقولون النبي يوحى اليه ولم يؤمر بالتبلیغ. والرسول يوحى اليه مرة
ثانية. اقول هذا الفرق فقل كلاماً امر بالتبلیغ - 01:00:20

طيب وليس في نبوة النساء تلك المحظورات التي اعدتموها فيما لو كان النساء من النساء رسول. لان النبوة قد تكون قاسية على
صاحبها يعمل بها ولا يحتاج الى ان يبلغها الى الاخرين. قلنا هذا التعريف للنبي خطأ. ادله حجة هؤلاء ان القرآن اخبر بان الله تعالى
اوحي الى بعض النساء - 01:00:40

فمن ذلك انه اوحي الى ام موسى. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فابقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه
اليك وجاهله من المرسلين. ارسل جبريل يا مريم - 01:01:00

مخاطبة ارسل جبريل الى مريم فخاطبها فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرًا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقليا. قال انما انا رسول ربك لك غلاما ذكيا. خاطبته الملائكة قائلة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقنيطي لربك واسجدي واركعي مع الراکعين - 01:01:10

كتاب الحسن الاشعري يرى ان كل ما من جاءه ملك عن الله تعالى بحكم او امر او نهي او باعلام فهونبي. وقد تحقق في ام موسى ومريم شيء من هذا - 01:01:30

وفي غيرهما ايضا فقد تحقق في حواء وسارة وهاجر واسية بنص القرآن. مفهوم هذا؟ سنجيب عليهم الان ايضا باصطفاء الله لمريم على العالمين واصطفاك على نساء العالمين. يقول صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا مريم ابنة عمران - 01:01:40

امرأة فرعون قالوا الذي يبلغ مرتبة الكمال هم الانبياء. هذا حصر للنساء او يمكن غيرهن؟ يمكن غيرهن المالية ولا مع على قولهم يعني ممكناً غيرهن ممن لم ينص عليه الرد عليه. هذا الذي ذكروه لا ينهض لاثبات نبوة النساء والرد عليهم بالوجوه. اولاً انا لا نسلم لهم ان - 01:02:00

هي غير مأمور بالتبليغ والتوجيه ومخالطة الناس. والذي اخترناه ان لا فرق بين النبي والرسول في هذا. كلها مأمور بالتبليغ. وان الفرق واقع في كون النبي مرسلاً بتشريع رسول سابق. واضح؟ نعم. واذا كان الامر كذلك فالمحظورات التي قبلت في ارسال الرسول من النساء قائمة في بعث نبينا - 01:02:20

من النساء وهي محظورات كثيرة تجعل المرأة لا تستطيع القيام بحق النبوة. الرد الثاني قد يكون وحي الله الى هؤلاء النساء ام موسى واسية انما وقع مناما فقد علمنا ان من الوحي ما يكون مناما وهذا يقع لغير الانبياء. نعم. هناك وجه اخر لاجليات - 01:02:40
اذن لن يذكره وجه اخر ان كلام الملائكة للبشر لا يلزم ان يقول الانبياء فقط بل ان الملائكة قد تكلم احداً لسا من يأتي بدليل على هذا؟
نعم وماذا ايضا من السنة؟ حديث - 01:03:00

في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام آآآ ان ملكاً اراد رجل ان يزور اخاه له في قرية فارسل الله على ملكاً قال اين تزيد؟ قال اريدك تعرفين الحديث. ثلاث من الرجال ابرز الابرص والاقرب حديث كثير ان الملائكة قد تكلم البشر. فليس - 01:03:20
ان يكون لآن اقوى من هذا الرد ان نقول ماذا؟ الواحد ليس شرطاً ان يكون ملكاً بل قد يرسل الله رسول ملك. نعم. الى شخص يكلمه. نعم. لكن هل معنى هذا ان هذا قد يحدث لآن لا؟ لآن حتى لو حدث وان ملكاً كلام واحداً من الناس لا يجوز ان يجعل الملك مصدراً للتшибيع لآن لا يعرف. هل هذا ملك ام لا - 01:03:40

دي واحدة قد يكون شيطاناً. الثانية ان الشريعة قد اكتملت وختمت. فهمت؟ يعني ليس معنى قولين عند الملائكة قد تكلم البشر انه قد يكون هناك تشريع جديد بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام. ليس هذا هو المعنى. طيب الثالث نسلم لهم قولهم ان كل من خطأ وذكر هذا في الثالث. ان كل من خاطبته خاطبته الملائكة فهونبي. ففي - 01:04:00
الحديث ان الله ارسل ملكاً لرجل يزور اخاه له في قرية اخرى. فسألته عن سبب زيارته له. فلما اخبره انه يحبه في الله اعلموا ان الله قد بعثه اليه ليخبره - 01:04:20

انه يحبه وقصة الاقرع والابرص والاعمى معروفة. وقد جاء جبريل يعلم الصحابة امر دينهم. والصحابة سمعوا ورأواه. بسؤال النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة يشاهدون ويسمعونه ان الرسول صلى الله عليه وسلم توقف في نبوة ذي القرنيين مع اخبار القرآن بان الله اوحى اليه هذا من اقوى الادلة. لا ادرى هل تبع رسول ام لا؟ ولا ادرى هل - 01:04:30

ذو القرنيين رسول ام لا؟ قل يا ذا القرنيين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنة. مع ان الله اوحى اليه. والله كلمه. ومع ذلك النبي عليه الصلاة توقف فيه نبوته فمن باب اولى ان يتوقف في نبوة النساء. الخامس لا حجة له في نصوص الدالة على اصطفاء الله لمريم. فالله قد صرخ بانه اصطفى - 01:04:50

خير الانبياء. قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فالاصطفاء ليس الانبياء فقط. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد

ومنهم سابق بالخيرات واصطفوا الى ابراهيم وال عمران على العالمين ومنهما من ليس بنبي جزما. ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين. السادس انه لا - 01:05:10

الزموا من لفظ الكمال الوارد في الحديث الذي احتجووا به النبوة. كمل من الرجال كثيرا ولم يكمل من النساء الا اربع. لانه يطلق ول تمام الشيء وتناهيه في بابه. فالمراد بلوغ النساء الكمالات النهاية في جميع الفضائل التي للنساء. وعلى ذلك فالكمال هنا غير كمال - 01:05:30

للأنبياء اخوه؟ يعني هم يستدلون بحديث كمل من الرجال كثيرا ولم يكن من النساء الا اربع. فيقولون كمال النساء دلالة على النبوة. ده قلنا هذا وصلوا به الى اعلى درجات الكباتن الممكنة للنساء. والكاميرات الممكنة للنساء لا تصل الى كونهن انباء. نعم؟ السابع ورد في - 01:05:50

حديث النصر على ان خديجة من الكمالات. وهذا يبين ان الكمال هنا ليس كمال النبوة. وانتم لا تقولون ان خديجة نبيا. ورد في بعض الاحاديث ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم ابنة عمران وهذا يبطل القول بنبوة من عدا مريم كام موسى واسية. لانها فاطمة ليست بنبيه جزما وقد نص الحديث - 01:06:10

قال انها افضل من غيرها في افضل من اسيا. وافضل من آآ غيرها. فلو كانت ام موسى واسية نبيتان لكانتا افضل من فاطمة. هذا واضح وصف مريم وصف مريم بانها صديقة في مقام الثناء عليها والاخبار بفضله. فهذا يدل انها ليست نبي لان الصديق اقل من النبي. ما المسيح ابن مريم الا رسول؟ قد قال - 01:06:30

امه صديقة. كانا يأكلان الطعام. فلو كان هناك وصفا اعلى في ذلك من ذلك لوصفها به. ولم يأتي في نص قرآن ولا في حديث نبوى صحيح اخبار بنبوة واحدة من النساء. نقل القاضي عياض عن جمهور الفقهاء ان مريم ليست بنبيه. وذكر النووي في الاذكار عن امام الحرميين انه نقل - 01:06:50

على ان مريم ليست نبيه ونسبه في شرح المذهب النووي لجماعة. وجاء عن الحسن البصري ليس في النساء نبيه ولا في الجن. وهذا هو الصحيح في الجن يا شيخ؟ ولا في الجن. تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك. نعم نعم. قلنا الجن ليس فيهم انباء. نعم. ممكن ان يعني نرد عليهم - 01:07:10

واوحينا الى النحل. اوحى ربك الى النحل ان يتخد من الجبال بيوتا. ممكن يقال هذا. لان الوحي قد يطلق على الوحي بالملك وقد يطلق عليه الوحي بمعنى ان الهم. القاء في الروح. اشهد ان لا اله الا انت. مدام - 01:07:30

من احاديث وكم ذلك فضل يؤتي من يشاء يعني الفضل له وجوه كثيرة ليس منها فقط للعلم الفضائل لا تتوقف فقط على علم. العلم ولذلك عندما ان ذكر شيخ الاسلام الخلاف بين اهل العلم في تفضيل عائشة وخديجة. خلاف معتبر بين اهل السنة والصح التوقف - 01:07:50

قال شيخ الاسلام خديجة افضل من عائشة في اول الدعوة. وعائشة افضل من خديجة في نقلها للعلم. فهي دي لها فضل وهذه لها فضل. لكن مسألة الفضائل والقطع بالفضائل مسألة لا يتربت عليها عمل. فلا ينبغي القطع فيها - 01:08:10